

فضائل ١١ الحلقة الخامسة ١١ القبور 1 ١١ الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

الانسان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي واهلي واحبابي - [00:00:00](#) واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته يجمعنا واياكم في جنته ودار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وبعد من العقوبات اللي هتقابل انسان في رحلته الى الله سبحانه وتعالى -

[00:00:18](#)

عقبة القبور هذه العقبة التي كانت تبكي النبي صلى الله عليه وسلم بكاء مريرا وللبروغ بن عاذب كنت ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم رأى جماعة من الناس ملتفين - [00:00:39](#) وقال علام اجتمع هؤلاء وقالوا يا رسول الله على قبر يحفرونه انهم يحفرون قبرا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بين ايدينا مسرعا حتى ذهب هناك فاستقبلته انظر ماذا يصنع - [00:00:58](#) فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قد جلس على ركبتيه وبكى حتى بل لحيته ثم بكى حتى بل ثوبه ثم بكى حتى بل الثرى من حوله ثم نظر الينا وقال اي اخوان - [00:01:16](#)

اي اخوان لمثل هذا فاعدوا لمثل هذا فاعدوا هذه المرحلة التي اذا نجونا منها وكل ما بعدها يسير هذه المرحلة اذا نجونا منها فكل ما بعدها يسير كان عثمان رضي الله عنه يأتي الى هنا - [00:01:32](#) الى هذا المكان ويبكي بكاء شديدا حتى يبيل لحيته فقالوا له يا عثمان اذا ذكرت بالجنة والنار لم تبكي مثل هذا البكاء وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:01:52](#) ان القبر اول منزلة من منازل الآخرة فمن نجا منه فما بعده ايسر ووالله احبابي لن نجوا من هذا الموقف لن ننجو من احوال هذا المكان الا بالعمل الا بالعمل - [00:02:09](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد المؤمن اذا وضع في قبره اتاه ملكان ويا لها من ليلة والله يا اخواني يا لها من ليلة صدق الحسن حين قال يوم ان وليلتان لم تسمع الخلائق بمثلها - [00:02:26](#) اما الليلة الاولى فهي اول ليلة لك في قبرك خلاص تركت الاهل تركت الاولاد تركت المال كل شيء قد تركته وراء ظهرك ولم يبق معك الا العمل قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم الا وله ثلاثة قراء - [00:02:47](#) اما الاول فيقول له انا معك فاذا اتيت باب الملك تركتك هذا اهلك زوجتك اولادك اقرب الناس اليك اذا اتيت الى هنا تركوك وحدك فاذا اتيت باب الملك تركتك واما الثاني فيقول له انا معك - [00:03:06](#)

خذ مني ما شئت ودع ما شئت وهذا ما له واما الثالث فيقول له انا معك حيثما حللت حيثما ارتحلت وهذا عمله هو ده الشيء الوحيد اللي هيبقى معك هو ده الشيء اللي هيبقى معك حتما ولا بد - [00:03:29](#) ان اردت النجاة في هذا اليوم عليك بالعمل قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبر العبد المؤمن اذا وضع في قبره اتاه ملكان فينظهرانه فيقول هني له من ربك؟ وما دينك - [00:03:49](#) ومن نبيك؟ وما عملك اللي ضيع الليالي امام التليفزيونات اللي ضيع الليالي امام النت اللي ضيع الليالي والايام في معصية الله عز وجل اذا سئل في هذا المكان عن عمله ماذا هو قائل - [00:04:06](#)

ماذا هو قائل اما الطائع فهنيئا له هنيئا له معه عمله اما هذا الذي ضيع وقصر والله العظيم يا اخواني سيتمنى العودة الى الدنيا مرة ثانية ليعمل. الله وضح لنا هذه الحقيقة. هو لازم اتحط في هذا - [00:04:24](#)

كان علشان اقدر قدر العمل علشان اعرف قيمة العمل قال ربنا تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون - [00:04:43](#)

من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخرتني لولا اخرتني الى اجل قريب. قريب اذا جاءت ساعة الموت تمنى العودة. تمنى العودة للعمل. واذا دخل هذا المكان تمنى العودة للعمل - [00:05:14](#)

تمنى العودة للعمل اما المؤمن هنيئا له هنيئا له تكون الصلاة عند رأسه. تكون الصلاة عند رأسه. والصيام عن يمينه والزكاة والصدقات عن شماله. واعمال البر والجود والصدقات عند قدمه. فيؤتى بالعذاب من قبل رأسه تقول الصلاة من قبل مدخل. حماية - [00:05:57](#)

صلاته حماية له. ويؤتى من قبل اليمين فيقول الصيام ما قبل مدخل. من قبل الشمال تقول الزكاة والصدقات ما قبلي مدخل من قبل القدم فتقول اعمال الخير ما قبلنا مدخل ما قبلنا مدخل - [00:06:19](#)

ثم يأتيه رجل حسن الثياب حسن الوجه طيب الريح فيقول له من انت؟ من انت؟ خلاص الاهل مشوا والاقارب مشوا. اما انت فمن انت؟ فيقول له انا عمك الصالح والله ما علمتك الا انك كنت مبادرا الى طاعة الله - [00:06:34](#)

مبتعدا عن معصية الله عندها يقول ربى اقم الساعة. ربى اقم الساعة. اخطر مرحلة عدت. ربى اقم الساعة خلاص ثم ينادي مناد من السماء ان صدق عبدي افتحوا له من الجنة. وافرشوا له من الجنة. فلا يزال يأتيه من طيبها وريحها الى - [00:06:56](#)

قيام الساعة يفتح له باب الى الجنة ليرى مقعده فيزداد غبطة وسرورا ويفتح له باب الى النار ليرى مقعده لو كان قصر لو كان سعى في معصية الله ويقال هذا مقعدك لو عصيت الله فيزداد غبطة وسرورا بان الله قد نجاه من هذا المقعد. ده العمل - [00:07:17](#)

دي قيمة العمل في هذا المكان قيمة العمل في هذا المكان ستظهر محمد عبدالعاصي فيؤتى بالعذاب من قبل الرأس ولكن ضيع الصلاة فرط فيها يؤتى من قبل اليمين بالعذاب. ضيع الصيام - [00:07:39](#)

ضيع الصيام ليعذب يؤتى من جهة الشمال يعذب ومن جهة القدم يعذب. ويأتيه رجل سيء الوجه سيء الثياب منتج الريح فيقول له من انت؟ فوجهك الذي لا يأتي الا بالشر - [00:07:56](#)

فيقول انا عمك السيء انا عمك السيء والله ما علمتك الا انك كنت مبادرا الى معصية الله. متباطئ عن طاعة الله. ويفرش له في النار. ويضم عليه القبر ضمة تختلف فيه اضلاعه - [00:08:14](#)

من منا يحب ان يوضع في هذا الوقت من منا يحب في هذا الوقت ان يكون هذا حاله؟ احبابي اخواني العمل العمل صدق النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لاخوانه واصحابه اي اخوان اي اخوان لمثل هذا فاعدوا - [00:08:30](#)

مثل هذا فاعدوا العمل لمثل هذا فاعدوا العمل. مر النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم على قبر فنظر الى اصحابه وقال ركعتان وقعتان مما تحقرون احب لهذا القبر من الدنيا وما فيها. احبابي - [00:08:49](#)

المنجيات الاساسية في هذا المكان عمك المنجيات الاساسية في هذا المكان البعد عن معصية الله سبحانه وتعالى الم نسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر فسمع الناس فيه يعذبون - [00:09:09](#)

كما في الصحيحين من حديث ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فسمع صوتهما فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا من بوله - [00:09:27](#)

واما الثاني فكان يمشي بين الناس بالنميمة الم يعذب هؤلاء بسبب ذنوبهم؟ لحد امتى لحد امتى لا يتعظ الانسان بهذا المكان في لحظة خرج الدنيا. خرج من الدنيا. في لحظة ترك المال. في لحظة ترك السيارات الفارهة. في لحظة ترك النجومية وحياة الفن -

[00:09:41](#)

في لحظة ترك كل شيء ولا ينفعه في هذا اليوم الا العمل عباد الله ماذا قدمنا لهذا اليوم وماذا صنعنا لهذا اليوم انه العمل انه العمل المنجي الحقيقي في هذا اليوم - [00:10:01](#)

صدق النبي حين قال اي اخوان اي اخوان لمثل هذا فاعدوا فيا ترى فهي افضل واحسن واعظم الاعمال التي تنجي العبد في هذا المكان هذا ما نعرفه في حلقة غدا باذن الله تبارك وتعالى - [00:10:19](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم ان ينجينا من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات من فتنة المسيح الدجال صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. يعرفها اهل - [00:10:38](#)

واتقوا ما يحسنها العام كيفلح عند الميزان الصدق نجاه للجاه من كيد - [00:10:58](#)